



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٢ من جدول الأعمال: أمن الطيران - السياسة العامة

الترويج لوضع الخطط الوطنية لتنفيذ "الخطة العالمية لأمن الطيران" وتبادل أفضل الممارسات

(مقدمة من جمهورية الصين الشعبية)

الموجز التنفيذي

وفقاً للقرار الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية، أعدت الإيكاو "الخطة العالمية لأمن الطيران" (GASep) وقامت العديد من الأقاليم بوضع خرائط الطريق. غير أنه وبالنظر إلى عدم كفاية تبادل الخبرات فيما يتعلق بالخطط الوطنية لأمن الطيران، لم يتم بعد نشر نموذج وطني لخطط أمن الطيران. ونظراً للتناقض بين الشروط المتزايدة لبناء القدرات في مجال أمن الطيران في ضوء تزايد المخاطر الأمنية والتهديدات الناشئة وخفض الميزانية في الأمانة العامة، ينبغي للدول الأعضاء أن تعمل على توطيد التعاون وتقديم مساهمات استباقية واتخاذ المزيد من الإجراءات العملية.

الإجراءات: تُدعى الجمعية العمومية إلى القيام بما يلي:

- أن تشجّع الدول الأعضاء على التعاون مع الأمانة العامة في تحديث الخطة العالمية لأمن الطيران وخرائط الطريق الإقليمية وذلك على وجه السرعة؛
- أن تشجّع الدول الأعضاء على وضع وتحديث خططها الوطنية لأمن الطيران بأسلوب أكثر استباقية وفي الوقت المناسب وفقاً للإرشادات الواردة في الخطة العالمية لأمن الطيران وخرائط الطريق الإقليمية؛
- أن تشجّع الدول الأعضاء على التعاون مع الأمانة العامة للاضطلاع بمزيد من أنشطة تبادل أفضل الممارسات فيما يتعلق بوضع وتنفيذ "الخطة العالمية لأمن الطيران" وخرائط الطريق الإقليمية والخطط الوطنية لأمن الطيران؛
- أن تشجّع الدول الأعضاء على التعاون مع الأمانة العامة للعمل، وفقاً لتبادل أفضل الممارسات في الخطط الوطنية لأمن الطيران، على وضع ونشر أنواع متعددة من نماذج الخطط الوطنية لأمن الطيران المصممة وفقاً لمختلف الحالات الوطنية بما يساعد الدول الأعضاء على الرجوع إليها.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي "الأمن والتسهيلات".
الآثار المالية:	ستنفذ الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهنأ بالموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ و/أو من المساهمات الخارجة عن الميزانية
المراجع:	وثيقة "الخطة العالمية لأمن الطيران" (GASep) (Doc 10118) والملحق السابع عشر - الأمن

¹ قدمت جمهورية الصين الشعبية النسختين الإنجليزية والصينية.

١ - المقدمة

- ١-١ طبقاً لقرار الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو في عام ٢٠١٦، وضعت الإيكاو "الخطة العالمية لأمن الطيران" (GASep) كإطار لسياسات وبرامج أمن الطيران، والتي نُشرت في الوثيقة Doc 10118 في عام ٢٠١٧.
- ٢-١ وتم وضع خرائط الطريق الإقليمية بشكل انفرادي أو جماعي في أقاليم آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي وأمريكا الجنوبية.
- ٣-١ وفي ظلّ غياب الشواغل المرتبطة بالفهم والجوانب السرية، أبدت الدول الأعضاء حماساً فائزاً لنشر أو تبادل خبراتها في تطبيق "الخطة العالمية لأمن الطيران".
- ٤-١ ولم يتم حتى الآن وضع أو نشر أي خطة عمل وطنية على المستوى الوطني من أجل التنفيذ الكامل للقرار رقم ٢٣٠٩ و"الخطة العالمية لأمن الطيران".

٢ - المناقشة

- ١-٢ منذ عام ٢٠١٦، لم يظهر ما يؤثر على انخفاض المخاطر المرتبطة بأمن الطيران العالمي؛ وفي غضون ذلك، أصبحت مواضيع الأمن الإلكتروني والطائرات غير المأهولة وغيرها من التهديدات الأمنية الجديدة تشكل مسألة ملحة تتطلب من البلدان والأقاليم والمجتمع الدولي تعزيز بناء القدرات المتعلقة بأمن الطيران وتوطيد التعاون وتبادل المعلومات.
- ٢-٢ ومن المحتمل جداً أن تتوصل الدورة الحالية للجمعية العمومية إلى قرار بشأن خفض ميزانية الإيكاو، مما قد يؤثر كثيراً على عدد موظفي الأمانة العامة وحجم الأنشطة المدرجة في إطار ميزانية البرنامج العادي.
- ٣-٢ وستشهد السنوات الثلاث المقبلة تناقصاً متزايداً بين المتطلبات الإضافية لبناء القدرات المتعلقة بأمن الطيران في ضوء تزايد المخاطر المرتبطة بأمن الطيران والتهديدات الناشئة وضعف القدرات وتراجع أنشطة الأمانة العامة بسبب خفض الميزانية.
- ٤-٢ وخلال السنوات الأخيرة، انصبّ تركيز القيادات الوطنية ومجموع أوساط الطيران المدني في الصين على الأعمال المرتبطة بأمن الطيران. فمن جهة، تعمل الصين على توطيد أواصر التعاون مع مقر الإيكاو والمكاتب الإقليمية والدول الشريكة، ومن جهة أخرى، تُواصل الصين زيادة استثماراتها في مجال أمن الطيران من خلال التشجيع على الابتكار التكنولوجي وترسيخ الثقافة الأمنية وبناء القدرات في مجال السلامة وتحقيق نتائج تعترف بها أوساط الطيران الدولي. وفي الوقت الحاضر، تعمل الصين على وضع خطة للتنفيذ وفقاً للإرشادات الواردة في "الخطة العالمية لأمن الطيران" وخريطة الطريق الإقليمية.
- ٥-٢ وتقوم هيئة الطيران المدني في الصين (CAAC)، بناءً على البحوث المعمّقة والسعي الحثيث إلى الحصول على آراء أوساط الطيران، وذلك من خلال وضع ونشر وتنفيذ النسخة الخاصة بالصين للخطة العالمية لأمن الطيران (GASep)، والتي تُسمى "خطة عمل الصين من أجل التطوير الجيد لأمن الطيران"، والتي، لكونها تشكل نسخة أكثر تطوراً للخطة الأصلية للنهوض بأمن الطيران، فإنها ستنفذ بالكامل الشروط المنصوص عليها في القرار ٢٣٠٩ و"الخطة العالمية لأمن الطيران" وخريطة الطريق الإقليمية. وينبغي أن تتضمن خطة العمل الأولويات الحالية لأمن الطيران واستراتيجية أمن الطيران على المدى الطويل، والتي تشمل أمن الطيران ليس بين البلدان فحسب، بل وأيضاً بين الإدارات الحكومية وبين الحكومات والمؤسسات وفيما بين المؤسسات، وبين الاتحادات والمؤسسات.

٦-٢ وتجدر الإشارة إلى أن "خطة عمل الصين من أجل التطوير الجيد لأمن الطيران" ستنفذ بالكامل الأولويات الخمس المنصوص عليها في "الخطة العالمية لأمن الطيران"، والتي ستطبقها مختلف الهيئات المعنية، بما في ذلك الهيئات التنظيمية الحكومية والمؤسسات واتحادات قطاع الطيران ومؤسسات البحوث. كما سيتم وضع خرائط طريق مصممة وفقاً لهذه الهيئات من أجل تحقيق التنفيذ الأمثل. وفي غضون ذلك، وخلال عملية التنفيذ، سيكون من الضروري تلخيص الخبرة المُستمدّة من تنفيذ الأولويات الخمس، وهي المخاطر، وثقافة الأمن، والتكنولوجيا والابتكار، وضمان الجودة والتعاون، والعمل على أن يتم مُشاطرة الإيكاو وغيرها من الدول الأعضاء القواعد القياسية الفنية وأفضل الممارسات والخبرات، وذلك كي يتسنى المساهمة في تنفيذ "الخطة العالمية لأمن الطيران" في الإيكاو وعلى المستوى العالمي.

٧-٢ وتُعرّب الصين عن استعدادها للعمل مع الدول الأعضاء التي تُشاطرنا الأفكار نفسها، في إطار المساعي الرامية إلى تقديم المساهمات الفعالة وتبادل الخبرات وتوطيد أواصر التعاون على المستوى الثنائي والإقليمي والعالمي، واتخاذ مزيد من الإجراءات العملية، وذلك اعتماداً على الأمانة العامة للإيكاو وغيرها من المحافل.

- انتهى -